



في وقت وصف المراقب العام السابق لـ «الإخوان» في سوريا وعضو «المجلس الوطني» المعارض منير الغضبان، قرار مجلس وزراء الخارجية العرب بإدانة نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومطالبته بمجاورة الحكم بـ «الإيجابي»، قال عضو «المجلس الوطني السوري» خالد كمال، إن الذين اقتحموا السفارة السورية في القاهرة «ليسوا محسوبين على المجلس»، بينما قال المستشار الإعلامي للسفارة السورية في القاهرة عمار العرسان، إن «وحدات السفارة عادت إلى العمل بدءاً من (أول من) أمس»، مطالباً الأمن المصري «بتعقب الذين اقتحموا مقرها وتقديمهم إلى المحاكمة في أسرع وقت».

واعتبر الغضبان، خلال زيارته مساء أول من أمس للمختصين في ميدان التحرير وسط القاهرة «قرار الجامعة العربية الأخير أصاب النظام السوري بالجنون، بعدهما اعتقد بشار أنه سيربح الجولة، لكن هذا لم يحدث»، مضيفاً «إن الإخوان هم سند للثورة السورية بكل فصائلها»، مؤكداً «التنسيق بينهم وبين الإخوان في مصر».

وأضاف الغضبان «إن إخوان مصر شكلت لجنة خاصة في سوريا في مكتب الإرشاد، وإن الموقف العربيجيد ويصب في خانة الضغط الدولي لمصلحة القضية السورية».

من ناحيته، قال كمال لـ «الرأي» إن «الذين اقتحموا مقر السفارة السورية في القاهرة قبل يومين ليسوا من المنتدين إلى المجلس»، نافياً «ادعاءات النظام السوري بمنع أعضاء في المجلس الوطني أموالاً لشباب من المعارضة بغرض اقتحام السفارة».

كما نفى تلقي «المجلس الوطني» أموالاً من الخليج، حسب الادعاءات السورية، مشيراً إلى أن «أعضاء المجلس يتذكرون تقديم العون المادي اللازم من مالهم الخاص».

وقال كمال «إن المجلس الوطني لم يعلم باقتحام السفارة، إلا من وسائل الإعلام»، نافياً «أن تكون الواقعة مخطط لها من قبل المجلس الوطني».

من جهته، قال العرسان لـ «الرأي» إن «العمل عاد إلى طبيعته في السفارة بدءاً من (أول من) أمس، بعد الهجوم الذي تعرضت له». وأضاف «إن السفارة لديها تسجيلات لواقع الهجوم، الذي تم التدبير له منذ فترة»، مطالباً «الأجهزة الأمنية في مصر بتشديد الإجراءات حول المبني لمنع تكرار الأحداث، وكشف المخططين للاقتحام وتقديمهم إلى المحاكمة عاجلة». في غضون ذلك، طالب عضو «المجلس الوطني» وعضو الأمانة العامة لـ «إعلام دمشق» المعارض ومسؤول «التيار الإسلامي» في سوريا غسان النجار، البرلمان المصري «بالتنازل والمصالحة بالاعتراف بالجامعة».

وحض النجار «العرب على عدم دعم أو تأييد لفصيل أو لحزب معين ولكن للشعب السوري المقموم منذ 40 عاماً حتى الآن».

وقال «إن أداء الجامعة العربية في تحسن لكنه دون المطلوب، أما دول الخليج، فقد لمسنا تحسناً جيداً منها»، وحذر من أنه «في حال تفاصس الجامعة العربية سنتطلب مجلس الأمن بأن يكون له دور قوي وفعال».

المصادر: